هي لكل الفلسطينيين اينما كانوا؛ وبالتالي، فهي ليست دولة لفلسطينيي الضفة والقطاع فقط، وانما دولة لكل الفلسطينيين دون استثناء. وهذا هو جوابنا لجميع اهلنا المشردين في كل مكان.

ثانياً: البرنامج الذي سنناضل من اجله في المؤتمر الدولي سيكون برنامج العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ونحن، في الجبهة الشعبية، وبقدر ما نؤكد على اساسية الدولة المستقلة، فاننا نؤكد كذلك على اساسية العودة.

(...)

• هل قرارات المجلس ستؤدي [الى] علاقات جديدة مع سوريا ؟

○ يسعدني ان سوريا ايدت (ولا أقول اعترفت) باعلان الاستقلال، ممّا يشكل أرضية سياسية للقاء. ونحن من اصحاب الرأي... [الذي يقول ان] من مصلحة سوريا وم.ت.ف. اللقاء والعمل المشترك ضد العدو الصهيوني. لكن مع الأسف، ورغم محاولات دول عديدة، ابتداء من الاتحاد السوفياتي مروراً بالجزائر وليبيا وفصائل عديدة من حركة التحرر الوطني، بما فيها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، لم يحدث اللقاء، ولم يعد التحالف الطبيعي بين سوريا وم.ت.ف. وفي النهاية، اعتقد بأن من مصلحة كل قوة مشدودة نحو مجابهة العدو الصهيوني ان تبحث عن اللقاء مع أي قوة في موقع التناقض مع العدو الصهيوني. وبهذه المناسبة، يهمني ان اؤكد، ورغم سياسة الاعتدال التي ننتقدها وبقوة، ان الدول العربية لا تسمح لـ م.ت.ف. ان تلعب دور تعبئة الجماهير الفلسطينية والعربية. ومع ذلك كيف تنظر الادارة الاميركية واسرائيل الى منظمة التحرير الفلسطينية... ؟ الادارة الاميركية منعت رئيس م.ت.ف. من مجرد الدخول الى الاراضي الاميركية، ولا اريد الخوض في المسلسل الطويل للمواقف الاسرائيلية والاميركية التي تريد ان تلغي م.ت.ف. بغض النظر عن سياسة الاعتدال التي تتبعها. معنى ذلك ان كل قوة مناهضة للصهيونية وللادارة الاميركية يجب ان ترى في م.ت.ف. حليفاً طبيعياً لها.

(...)

• في حال استمرار الرفض الاميركي ـ الاسرائيلي، هل هناك تفكير في اعتماد اساليب جديدة في الانتفاضة، كالعمل المسلح مثلاً ؟

○ نحن حريصون على ان يبقى للانتفاضة طابعها الخاص الذي شكل صرخة في وجه كل العالم، لكي يقف العالم اجمع لنصرة الشعب الفلسطيني واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الكيان الصهيوني. ان منظر الطفل والحجر والمسيرات اثار العالم وشكل نداء للضمير العالمي. لذلك نريد ان نحافظ على هذا الطابع. ولكن ذلك لا يتناقض مع الكفاح المسلح... كما ان ذلك لا يتناقض مع ضرب الاهداف العسكرية الصهيونية في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨. اما في ما يتعلق بالانتفاضة، فحتى اللحظة، نحن حريصون على ابقاء هذا الطابع الجماهيري الذي هزّ ضمير العالم.

• هل تتوقع استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في لبنان ؟

○ الكيان الصهيوني عدواني بطبيعته. وبالتالي، نتوقع، باستمرار، تكرار الاعتداءات الاسرائيلية، لأن مجرد وجود اسرائيل، هو عدوان. فحقيقة الكيان الصهيوني، ايديولوجياً وطبقياً، وارتباطه بالامبريالية، يعني العدوان. وهذا هو فهمنا لطبيعة هذا الكيان. ومن الغريب ان العالم لا يدرك هذه الحقيقة. فمنذ قيامها وحتى اللحظة، شكلت اسرائيل عدواناً مستمراً بكل ما ارتكبته من جرائم بحق شعبنا. فالصهيونية، بالنسبة لنا، تعني العدوان؛ والكيان الصهيوني يعني العدوان؛ واسرائيل، كتجسيد للكيان الصهيوني، تعني العدوان.

(...)

[نقلاً عن **الهدف**، نيقوسيا، ١٩٨٨/١٢/٤]